



إنّ السيادة القومية والاستقلال تقرّهما  
الأمّة وتعرّف بهما الدول الأجنبية اعترافاً  
ولا تقرّهما تقريراً يُملَى على الأمّة.  
سعادته

## ترامب؛ عفو عن مستوطنين وغزة فرصة عقارية... وأزور السعودية إذا دفعت أكثر

### مغربي يطعن 4 مستوطنين في تل أبيب و4 جنود جرحى بعبوة للمقاومة في جنين

### سلام يلتقي عون لمناقشة التصورات الحكومية... والعقد عند من يدعون أبوة التسمية

كتب المحرّر السياسي



الرئيسان عون وسلام خلال لقائهما في بعدا أمس

بعدما نجح الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتحويل السياسة إلى مقالة، عارضاً حماية أوروبا مقابل شراء النفط والغاز من شركات أميركية، وداعياً الصين إلى تفاهم يقوم على التنازل عن نصف قيمة تطبيق تيك توك وبقائه عاملاً في أميركا، ويرسل جيشه نحو حدود المكسيك لصيد اليد العاملة المهاجرة، ويعقد صفقة مع المجمع الصناعي العسكري عنوانها الكف عن تمويل حروب الخارج مقابل التفرغ لبناء قبة صاروخية حديدية لحماية أميركا، تفرغ لتوقيع الأوامر التنفيذية التي نال العرب نصيباً منها ورافقتها تعليقات على شؤون عربية، فأمر ترامب بالعفو عن المستوطنين الذين عاقبتهم إدارة سلفه جو بايدن للتغطية على حجم التسليح الذي قدّمته لحساب حكومة نتنياهو لقتل الأطفال والنساء في غزة، وهم مجرمون مدانون بجرائم عنصرية، ومرة أخرى الهدف هو كسب عطف الصهاينة الذين لم يرق لهم يأسسه من مواصلة الحرب العبثية بلا جدوى على غزة وحاجته لوقفها للإقلاع ببده ولايته الرئاسية، فباع واشترى واشترى وباع. وكمقاوم أجاب ترامب عن سؤال حول زيارة السعودية فقال إنه لا يمانع بتخصيصها مجدداً كما في ولايته الأولى بأول زيارة للخارج شرط أن تدفع أكثر من المرة الماضية لأن هناك تضخماً في فلسطين المحتلة يتصدّع تماسك كيان الاحتلال في ضوء فضيحة الهزيمة في حرب غزة، وتتوالى استقالات كبار القادة في الجيش وصولاً إلى رئيس الأركان،

التمّة ص 4

### نقاط على الحروفا

#### المقاومة بين ليل الأحد وصباح الإثنين

ناصر قنديل

– لا كلام قاطع عند الأميركيين والإسرائيليين حول ما بعد الستين يوماً التي نص عليها اتفاق وقف إطلاق النار كمهلة زمنية لإنجاز الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان إلى ما وراء الخط الأزرق، ذلك أن التصريحات والمنشورات الإعلامية متضاربة في الجواب على سؤال ماذا عن اليوم الحادي والستين، بعضها المتفائل والإيجابي يقول إنه يفترض أن تكون قوات الاحتلال قد أنجزت انسحابها، ولا يجزم بأن ذلك ما سوف يحصل. أما البعض الثاني فيروج إلى وجود حاجة إلى المزيد من الوقت لإتمام عمليات الانسحاب.

– الدولة اللبنانية تؤكد على لسان رئيس الجمهورية الآتي من قيادة الجيش اللبناني على ضرورة تنفيذ الانسحاب ضمن المهلة، وتعتبر أي تلاعب بالمهلة تهديداً للاستقرار، لكنها تتصرف على قاعدة أن ليس بيدها ما تفعله إلا الشكوى والمطالبة، ولو ثبت أنها بلا طائل، وأمامها هذا الانفلات الإسرائيلي الذي نتج عنه تدمير يعادل أضعاف التدمير الذي تسببت به أيام الحرب في القرى الأمامية، وتسبب بسقوط مواطنين لبنانيين بين شهداء وجرحى، ومثل إهانة جارية لكل اللبنانيين، والجنوبيون منهم، خصوصاً أن الطائرات المسيّرة والطائرات الحربية لا تزال في أجواء العاصمة وليس الجنوب فقط، والاحتمال قائم أن يأتي اليوم الأخير من مهلة تنفيذ الاتفاق ويواصل الاحتلال انتهاكاته، فماذا ستفعل الدولة؟ والجواب سوف تواصل الدولة مطالباتها للرعاة للتدخل وحماية نهوض الدولة اللبنانية الذي يهدده العبث

التمّة ص 4

### قوى المقاومة الفلسطينية تستغرب سلوك أجهزة السلطة في محيط جنين



أعربت حركة «حماس» عن «استغرابها» سلوك أجهزة السلطة التي «انسحبت من محيط مخيم جنين، بالتزامن مع بدء العملية العسكرية للاحتلال، بعد حصار دام أكثر من 48 يوماً للمخيم، وتعطيلها للاتفاق مع المقاومين حتى اليوم، ورفضها كل النداءات الوطنية لوقف إجراءاتها الخطيرة بحق المناضلين والمقاومين».

ودعت الحركة، في بيان، أهالي الضفة الغربية وشبابها إلى «النفير العام وتصعيد الاشتباك مع جيش الاحتلال في كافة نقاط التماس معه، والعمل على إرباكه وإفشال العدوان الصهيوني الواسع على مدينة جنين ومخيمها»، مؤكدة أن «العملية ستفشل كما فشلت كل عمليات العدو العسكرية السابقة».

من جهتها، رأت حركة «الجهاد الإسلامي» أن «هذا العدوان الوحشي والهمجي يعبر عن المآزق الذي يعيشه الاحتلال، بعد فشله في تحقيق أهدافه في غزة، في محاولة يائسة لإنقاذ أئتلافه الحكومي المترنح بفضل صمود شعبنا، وبهدف تعكير أجواء فرحة أهلنا في الضفة بإجبار العدو على تحرير جزء كبير من أسراهم، تعويضاً عن حالة الصدمة والألم التي خيبت على الكيان»، كما دعت أبناء الضفة المحتلة إلى التصدي بكل الوسائل والسبل لهذه الحملة المجرمة، وإفشال أهدافها».

### «حماس» تعلن الإفراج عن دفعة جديدة من الأسرى السبت المقبل



من المقرر أن تفرج حركة «حماس»، يوم السبت المقبل، عن أربع أسيرات «إسرائيليات» ضمن الدفعة الثانية من صفقة تبادل الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في إطار اتفاق وقف النار بين الحركة و«إسرائيل».

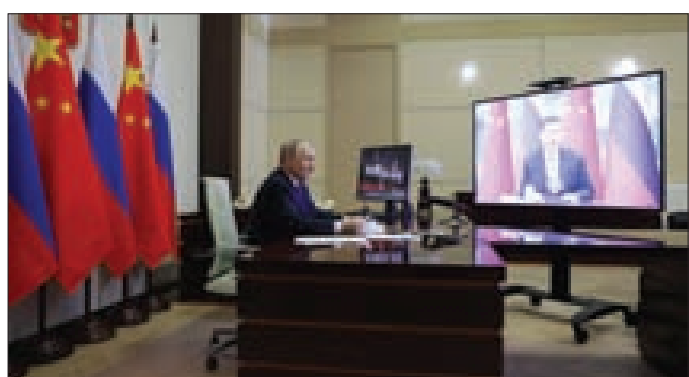
وقال مستشار رئيس المكتب السياسي للحركة، طاهر النونو، لوكالة «فرانس برس»، إنه «في اليوم السابع لتنفيذ اتفاق وقف النار، أي السبت المقبل، سوف يتم إطلاق سراح 4 من المحتجزات الأسيرات الإسرائيلييات مقابل إفراج الاحتلال عن الدفعة الثانية من الأسرى الفلسطينيين وفق المعايير المتفق عليها».

ورجّح مصدر مطلع على تنفيذ اتفاق وقف النار للوكالة أن «تكون هناك مجندات من بين المفرج عنهن في الدفعة الثانية».

وأوضح المصدر أن «حماس» وفصائل المقاومة «ملتزمة بتسليم الدفعة الثانية من الأسرى في الموعد المحدد بعد الساعة الرابعة مساءً يوم السبت إلى طاقم الصليب الأحمر».

وأشار إلى أنه «سيتم تسليم قائمة أسماء الأسيرات الأربعة قبل الموعد وفق الجدول المحدد في الصفقة، وطالبنا الوفاء بالزام الاحتلال بتسليم قائمة أسماء الأسرى الفلسطينيين في مواعدها والإفراج عنهم من دون تأخير».

### بوتين يدعو إلى بناء نظام عالمي «متعدد الأقطاب وأكثر عدالة»



أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن التعاون بين موسكو وبيكين «قائم على قواسم كبيرة مشتركة في المصالح الوطنية وتقارب وجهات النظر بشأن ما ينبغي أن تكون عليه العلاقات بين القوى الكبرى»، معلناً عزمه «وضع خطط جديدة لتطوير الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجي» بين البلدين.

وقال بوتين، خلال اتصال مع نظيره الصيني شي جين بينغ، «نبنينا علاقاتنا على أساس الصداقة والثقة المتبادلة والدعم والمساواة والمنفعة المتبادلة. وهذه العلاقات تتمتع بالاكتمال الذاتي، ومستقلة عن العوامل السياسية الداخلية والوضع العالمي الحالي».

ودعا بوتين إلى «بناء نظام عالمي متعدد الأقطاب وأكثر عدالة»، لافتاً إلى أن «العلاقات في مجال السياسة الخارجية والعمل المشترك بين روسيا والصين يلعبان دوراً موضوعياً مهماً في استقرار الشؤون الدولية».

من جهته، قال شي إن العلاقات بين البلدين «تنمو بقوة وأنه يأمل في أن تصل إلى مستويات عليا جديدة».

## الانتصار عقيدة المقاومة... غزة تنتصر

د. محمد سيد أحمد

ليست المرة الأولى التي نتحدث فيها عن عقيدة الانتصار لدى المقاومة، وبالطبع لن تكون الأخيرة ما دام العدو الصهيوني لا يزال يحتل الأرض العربية في فلسطين ولبنان وسورية، والتي نؤمن بأننا حالة استثنائية في تاريخنا، حتماً سوف تزول بزوال هذا الكيان الغاصب، الذي هو أوْهن من بيت العنكبوت، كما كان يؤكد سماحة السيد الشهيد حسن نصر الله. فمع وقف إطلاق النار في غزة انطلقت أصوات من هنا وهناك، منها ما هو شريف ويؤكد على انتصار شعبنا العربي الفلسطيني المقاوم في غزة والذي صمد صموداً أسطورياً في مواجهة الآلة العسكرية الصهيونية المجرمة ولم يستسلم رغم حرب الإبادة، ومنها ما هو خسيس ويؤكد على هزيمة المقاومة وانتصار العدو الصهيوني. ويستند أنصار هذا التيار الانهزامي الخسيس إلى حجم الخسائر المادية والبشرية التي قدّمها شعبنا الفلسطيني البطل والشجاع داخل قطاع غزة، فقد قام العدو الصهيوني بقصف البشر والحجر، حيث تمّ تدمير 90% من البنية العمرانية لغزة، مع 50 ألف شهيد، وأكثر من 100 ألف جريح، ولهؤلاء نقول ليس هكذا يتمّ تقييم نتائج الحروب، خاصة إذا كانت الحرب تتمّ بين جيش نظامي محتل ومغصّب للأرض وبين مقاومة وطنية شعبية تدافع عن ترابها الوطني، فالتقييم وفقاً لحسابات الخسائر المادية والبشرية لا تصلح لمثل هذه الحالة الاستثنائية، لذلك لا بدّ من البحث عن وسائل أخرى للتقييم.

وفي هذا الإطار يمكن تقييم الحرب وفقاً للأهداف المعلنة للعملية العسكرية الصهيونية على غزة والتي استمرت 471 يوماً، فقد كان أولها هو القضاء على حماس، وثانيها هو تحرير الأسرى الصهاينة بالقوة، وثالثها هو تهجير سكان قطاع غزة وتوطينهم على الأرض المصرية في سيناء. فتحقيق الأهداف هو الفيلسوف في أي عمل عسكري وإلا سيكون عملاً عبثياً، فالعرب لا يُحكّم عليها بحجم ما حققت من دمار وخسائر بقدر ما يُحكّم عليها بتحقيق أهدافها التي انطلقت بالأساس لإنجازها، ووفقاً

دولار، هذا إلى جانب إفلاس 70 شركة في هذا القطاع... لقد أصبح 30% من مستوطني الكيان يعيشون تحت خط الفقر، و25% من المستوطنين يعانون من انعدام الأمن الغذائي. هذا بالطبع بخلاف هجرة عكسية اقترنت من مليون مستوطن صهيوني.

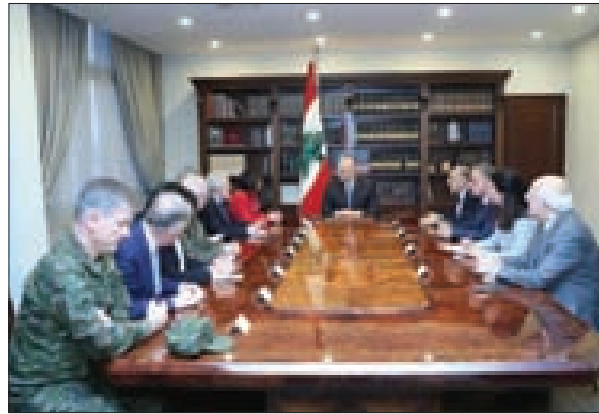
هذا جزء من خسائر العدو الصهيوني التي يتغافل عنها أنصار التيار الانهزامي الخسيس عند تقييمهم للحرب على أساس المكسب والخسارة المادية والبشرية.

وهنا وقبل أن نختم عملية التقييم لا بدّ من لفت الانتباه إلى أنه عندما نحاول قياس النصر أو الهزيمة في أي مواجهة مقبلة مع المقاومة، علينا أن ندرك فلسفة المقاومة في هذا الشأن. فالمقاومة لديها فلسفة خاصة عند دخولها في أي مواجهة مع العدو الصهيوني، حيث تعتبر كل مواجهة هي انتصار في حدّ ذاته، ذلك لأنها حين تقتل قوات العدو فتنتصر عليه، وحين يقتلهم العدو يفوزون بالشهادة وهي أعلى مرتبة يمكن أن ينالها المقاوم، وهي أعلى وأسمى مراتب الانتصار، فهم فائزون في كل الأحوال. وهذه الفلسفة التي اختصرها سيد المقاومة وشهيدها الأعظم سماحة السيد حسن نصر الله بعبارة بالغة الدقة تقول «نحن لا نهزم، عندما تنتصر تنتصر، وعندما نستشهد تنتصر». وهذا يعني أنّ الانتصار هو عقيدة المقاومة، لذلك لا عجب من مشهد الاحتفالات في غزة يوم الأحد الماضي، ومع وقف إطلاق النار فقد كان الخروج مذهلاً، حيث أكد الشعب الفلسطيني أنّ غزة عصية على الغزاة، فقد أفضل شعبها المخطط الصهيوني لتهجيرهم من أرضهم، وكانت لحظة الاحتفال مع العودة للأرض وإقامة الخيام فوق الركام، وظهور أبو عبيدة القائد المثلّم ليقول «لقد واجهنا عدونا بالإيمان مع القليل من السلاح فيما استعان عدونا المجرم بأقوى دول عسكرية مدّته بكل الذخائر». ورغم ذلك انتصرت غزة، والآتي هو تحرير كامل التراب العربي المحتل، وزوال كيان الاحتلال الصهيوني على يد المقاومة التي لا تعرف الهزيمة، اللهم بلغت اللهم فاشهد...

## عون: لبنان متمسك بانسحاب «إسرائيل» من الجنوب ضمن المهلة المحددة



...ومتوسطاً وفد المجلس الإسلامي العلوي



عون مجتمعاً إلى وزيرة الدفاع الإسبانية والوفد المرافق في بعيدا أمس

كلّ مكونات المجتمع اللبناني من مدنيّة وروحية وسياسية. معاً نحن قادرون على النهوض ببلدنا. وإذ أكدّ أنه «علينا أن نقابل انتظارات دول العالم لنا بإشارات إيجابية»، أمل بـ«تأليف الحكومة بأسرع وقت كي نخلق استقراراً سياسياً واقتصادياً وأمنياً فيمكن المواطنين من أن يعيشوا بكرامة وليس فقط ببحبوحة».

واستقبل عون وفد عائلة السيد موسى الصدر الذي ضمّ شقيقته رباب الصدر شرف الدين ونجله صدر الدين الصدر وابنته مليحة الصدر، ورائد ولؤي وقصي ونجاد شرف الدين.

ونقل الوفد إلى الرئيس عون تهاني العائلة بانتخابه رئيساً للجمهورية، منوهاً بمواقفه وامتنيًا له التوفيق في مهامه الرئاسية. وعرض ملايبسات تغيب الصدر والمراحل التي قطعها التحقيقات القضائية والاتصالات الجارية لمعرفة مصيره مع رفيقه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين.

وردّ عون مؤكداً «استمرار العمل على مختلف المستويات لكشف الملايبسات التي لا تزال تحيط باستمرار احتفائه».

وعرض عون مع سفير لبنان في الفاتيكان غدي خوري للعلاقات بين لبنان والكرسي الرسولي. كما استقبل عون المدير العام السابق للأمن العام اللواء عباس إبراهيم مهنا، وأجرى معه جولة أفق تناولت الأوضاع العامة في البلاد.

لبنان والشعب اللبناني ومستمرّة في عملها ضمن القوّات الدولية»، لافتة إلى «ضرورة تحقيق الانسحاب الإسرائيلي في موعد حافظنا على الاستقرار في الجنوب وعلى ما تحقّق في هذا الصدد». وأشارت إلى «العمل مع الاتحاد الأوروبي لمساعدة لبنان في المجالات كافة».

واستقبل عون رئيس المجلس الإسلامي العلوي الشيخ علي قدور على رأس وفد وفي مستهل اللقاء، هنأ قدور الرئيس عون وقال «نحن على يقين أنّ لبنان سيكون أكثر ازدهاراً وتطوراً وتقدماً بقيادة فخامتكم لهذه البلاد».

أضاف «أنا أعلم أنّكم تمقتون اللغة الطائفية والمذهبية لأنّ طائفتكم هي لبنان، ولكن من باب ما نأمل أن تلحظوا الطائفة الإسلامية العلوية حيث هناك مظلومية لجهة مشاركتها في الحكومة اللبنانية لأنها حرمت منها في الحكومات السابقة، ومطلبنا ليس طائفياً أو فئويّاً إنّما خطوة نحو الإصلاح السياسي وتحفيز للمشاركة الوطنية».

وردّ عون مرحباً بالشيخ قدور والوفد المرافق، مؤكداً أننا «نحب الطائفية والمذهبية وننقى العلم اللبناني، حاملين الهوية نفسها. ولبنان مكون من طوائف عدّة وهذا غناه»، مشيراً إلى أنه «في كل طائفة هناك نخب، ومن حقّ كل المكونات أن تكون ممثلة بالحكومة ومجلس النواب والإدارات العامة»، كما هو معمول به في الجيش على أي حال، «مشدداً على أنّ لدينا فرصاً كبيرة نأمل الاستفادة منها بتضام جهود

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أنّ «لبنان متمسك باستكمال الانسحاب الإسرائيلي ممّا تبقى من الأراضي المحتلة في الجنوب ضمن المهلة المحددة في الاتفاق الذي تمّ التوصل إليه في 27 تشرين الثاني الماضي».

وأبلغ عون وزيرة الدفاع الإسبانية ماغريتا روبلس التي استقبلها أمس في قصر بعيدا، أنّ «عدم التزام إسرائيل بالانسحاب يناقض التعهدات التي قدّمت للبنان خلال المفاوضات التي سبقّت التوصل للاتفاق، ويبقي الوضع متوتراً في القرى الحدودية ويحول دون تثبيت الاستقرار وعودة الأهالي إلى بلداتهم ويعيق عملية إعادة إعمار ما دمره العدو الإسرائيلي خلال عدوانه على لبنان».

وأوضح أنّه أجرى اتصالات عدّة لإرغام إسرائيل على الانسحاب، وأنّه لقي تجاوباً من المجتمع الدولي «الذي يفترض أن تضغطّ دولة في هذا الاتجاه».

وشكّر الوزيرة الإسبانية على زيارتها، منوهاً به الدور الذي تلعبه الكتيبة الإسبانية العاملة ضمن يونيفيل والجهود المميّزة التي يبذلها قائد القوّات الدولية الجنرال أرلاندو لازارو، والتنسيق الكامل مع وحدات الجيش المنتشرة في منطقة العمليات الدولية».

وكانت روبلس قدّمت التهاني لعون بانتخابه رئيساً للجمهورية، وأكدت دعم بلادها «للسدور الذي يقوم به في إعادة نهوض لبنان بعد الظروف الصعبة التي مرّ بها». وقالت «إسبانيا ستقف إلى جانب

## بو حبيب بحث مع مسؤول كنديّ عودة النازحين السوريين إلى ديارهم

بحث وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب في مكتبه مع مساعد نائب وزير خارجية كندا لشؤون أوروبا والشرق الأوسط والمغرب العربيّ ألكسندر ليفيك في أوضاع لبنان والمنطقة والعناوين الأساسية التي تهتمّ لبنان في المرحلة المقبلة بعد انتخاب رئيس للجمهورية والجهود الجارية لتشكيل حكومة جديدة. وأكد ليفيك أنّ زيارته إلى لبنان تأتي في إطار جولة إقليمية يقوم بها «للاطلاع على أولويات دول المنطقة، وذلك قبيل ترؤس كندا لمجموعة الدول السبع»، منوهاً بـ«التطورات الإيجابية التي تشهدها المنطقة».

من جهته، تمنى بو حبيب على كندا «مواصلة وقوفها إلى جانب لبنان ودعم قضاياها في المحافل الدولية»، مجدداً التشديد على «ضرورة عودة النازحين السوريين إلى ديارهم»، داعياً «كندا وباقي الدول الأعضاء في مجموعة السبع إلى مساعدة هؤلاء النازحين في الداخل السوري، وليس في الدول التي تستضيفهم، من خلال تأمين مقومات العيش وتوفير فرص العمل لهم، باعتبار دول G7 من أكبر المانحين لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين».

كما جرى التطرق خلال اللقاء إلى العلاقات بين لبنان وكندا وسبل تعزيزها «والارتقاء بها بما يخدم مصالح البلدين، خصوصاً في ظلّ الإسهامات الكبيرة للجالية اللبنانية في كندا والدور الإيجابي الذي تضطلع به في المجتمع الكندي».

وفي مجال آخر، كرّم بو حبيب سفراء: إيطاليا، تركيا، الصين، الهند وكوريا الجنوبية الذين شاركوا بلدائهم في ترميم مبنى وزارة الخارجية والمغتربين في وسط بيروت.

## خفايا

تتناقل مصادر سياسية كلاماً منسوباً إلى مقربين من الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة ينفي فيه ما يروج له قادة تنظيم متهم بالتصرف بالأموال المخصصة للانتخابات النيابية لمجموعات التغيير بطرق تحقق فيها الجهات الممولة. والتنظيم الذي ينتسب له أحد نواب التغيير يشيع أنّ الرئيس سلام هو الأب الروحي للتنظيم وأنه لا يفعل شيئاً دون التشاور مع أركان الحزب. وينسب نواب آخرون للنائب المعني مزاعم قدرته على تعديل تمثيل الكتل في الحكومة ودعوة الكتل التي يتواصل معها وخصوصاً الكتل الصغرى التي لم يتمّ ذكر تمثيلها في التشكيلات المتداولة للحكومة إلى اعتمادها لنقل رغباتها للرئيس المكلف، وأنّ هذا النائب يدعو الإعلاميين الذين يتواصل معهم لمراجعته بشأن أي معلومات يريدونها حول خطط رئيس الحكومة وتصوّراته للتشكيلات الحكومية. وتقول المصادر إنّ التسريبات الإعلامية التي يشكو منها الرئيس المكلف هي من صناعة من يزعمون أنّهم حزبه لإرضاء من وعدوهم كتلاً وأفراداً بحقائب في الحكومة العتيدة.

## كلام اليأس

يؤكد مصدر دبلوماسي أنّ كتلة نيباية لم تكن ترغب بانتخاب العماد جوزف عون أو تسمية الرئيس سلام بداعي عدم المعرفة واضطرت للسبر بهما بطلب خارجيّ سألت جهة إقليمية فاعلة وجهة دولية مؤثرة عما إذا كان يمكنها ربط مشاركتها في الحكومة بعدم منح وزارة المالية لوزير يقوم فثاني حركة أمل وحزب الله بتسميته وجاء الجواب سلبياً، محذراً من إعاقة إقلاع عهد رئيس الجمهورية وعرقلة تشكيل حكومة الرئيس المكلف.

## وفد من قيادة «القومي» يتقدمه نائب الرئيس يعزي «الشعبية» بالقائد المناضل أبو أحمد فؤاد: باق بيننا نهجا ونضالا



فلسطينية ولبنانية، وممثلون عن الاتحادات والنقابات العمالية والطالعية والنسوية، وإعلاميون ومؤسسات ثقافية وتربوية واجتماعية، وأطباء ومهندسون، وحشود جماهيرية من مخيمات لبنان.

وكانت كلمة باسم الجبهة الشعبية ألقاها نائب مسؤولها في لبنان عبد الله الدنان، قال فيها:

تلقي اليوم في وداع رجل آمن بالفكرة، وقاتل دفاعا عنها حتى الرمق الأخير. من بين أزيه الرصاص كان يعبر حقول الموت، ثائرا وقائدا وحدويا، عمل بكل جد وإخلاص من أجل تحرير أرضه ومستقبل شعبه. هو القائد الذي كان يرفض المساومة وأنصاف الحلول، والمؤمن بأن المقاومة بكل أشكالها، وفي مقدمتها المقاومة المسلحة، هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين.

فلسطينية ولبنانية، وممثلون عن الاتحادات والنقابات العمالية والطالعية والنسوية، وإعلاميون ومؤسسات ثقافية وتربوية واجتماعية، وأطباء ومهندسون، وحشود جماهيرية من مخيمات لبنان.

وكانت كلمة باسم الجبهة الشعبية ألقاها نائب مسؤولها في لبنان عبد الله الدنان، قال فيها:

تلقي اليوم في وداع رجل آمن بالفكرة، وقاتل دفاعا عنها حتى الرمق الأخير. من بين أزيه الرصاص كان يعبر حقول الموت، ثائرا وقائدا وحدويا، عمل بكل جد وإخلاص من أجل تحرير أرضه ومستقبل شعبه. هو القائد الذي كان يرفض المساومة وأنصاف الحلول، والمؤمن بأن المقاومة بكل أشكالها، وفي مقدمتها المقاومة المسلحة، هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين.

تقبلت قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان التعازي بالقائد اللواء داود مراغة (أبو أحمد فؤاد) النائب السابق لأمين عام الجبهة، وأحد أبرز القادة العسكريين للثورة الفلسطينية، وذلك في نقابة الصحافة - بيروت.

وقدم التعازي بالراحل الكبير، وفد مركزي من الحزب السوري القومي الإجتماعي تقدمه نائب رئيس الحزب - رئيس مجلس العمد وائل الحسينية، وضّم رئيس المكتب السياسي المركزي سمير عون، عميد الخارجية غسان غصن، عميد العلاقات العامة الدكتور فادي داغر، العميد وهيب وهبي، ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي، عضو المجلس الأعلى الدكتور سعادة، عضو المجلس الأعلى الدكتور جورج جريج، وعضو المجلس الأعلى الأمين العام لمؤتمر الأحزاب العربية قاسم صالح.

ودون ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي كلمة في سجل التعازي باسم الوفد القومي جاء فيها:

«رفقاء السلاح في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

برحيل الرفيق المناضل أبو أحمد فؤاد تفقد الأمة كلها، وجنوبها - فلسطين على وجه الخصوص، واحدا من خيرة أبنائها الذين نذروا أنفسهم في سبيل تحرير الأرض.

الرفيق أبو أحمد غادرتنا جسداً، لكنه باق بيننا نهجا ونضالا بعد أن سلم الراية لرفقاء أشداء سيتابعون المسيرة حتى رفع راية النصر فوق العاصمة التاريخية والأبدية لفلسطين - مدينة القدس».

كما حضر سفراء عدد من الدول، وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في لبنان، ووزراء ونواب سابقون وحاليون، وشخصيات اعتبارية ووطنية لبنانية وفلسطينية، وفصائل المقاومة، واللجان الشعبية الفلسطينية، والأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية، ورؤساء أحزاب

### الدنان: أمن القائد الراحل بأن المقاومة بكل أشكالها وفي مقدمتها المقاومة المسلحة هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين

وتقرير مستقبل الشعب الفلسطيني، فمن قدم كل هذه الدماء والنضحيات هو وحده من يقرر مصيره ومستقبله.

ملحمة طوفان الأقصى إنما هي معركة في سياق الحرب المقنونة والصراع الوجودي مع الكيان الغاصب، وطالما بقي الاحتلال جائئا على أي شبر من أرضنا الفلسطينية، فإن المقاومة حق مقدس ومشروع، وستستمر مهما بلغ الثمن ومهما كانت النضحيات، حتى استعادة كامل حقوق شعبنا المشروعة.

فإن المقاومة حق مقدس ومشروع، وستستمر مهما بلغ الثمن ومهما كانت النضحيات، حتى استعادة كامل حقوق شعبنا المشروعة.

نغرب عن ارتياحنا أن يتزامن الإعلان عن وقف إطلاق النار في غزة، مع الإعلان عن اتفاق يُنهى الأحداث المؤسفة التي وقعت في مخيم جنين مؤخرا بين أبناء الصف الواحد، ونؤكد ضرورة الوحدة في مواجهة الاحتلال، ونثمن دور كل القوى والفصائل، ورجال الإصلاح الذين ساهموا بالتوصل إلى هذا الاتفاق.

وتوجه بتحية اعتزاز وإكبار إلى شركاء

وأضاف الدنان إننا في هذه الأيام المصرية من تاريخ شعبنا وثورتنا، وفي الوقت الذي يللم فيه شعبنا جراحه، نؤكد: إن هذا الإنجاز إنما تحقق بفضل صمود شعبنا وثباته، وببركة دماء الشهداء، وبفعل المقاومة الأسطورية لمقاتلي شعبنا، واستناداً إلى دعم وتضامن كل الأحرار والشرفاء في أمتنا والعالم، ولا فضل لسواهم في هذا الإنجاز.

نبارك لشعبنا هذا النصر، ونتوجه بالتحية إلى عوائل الشهداء، ونعاهدكم بأن دماءهم لن تذهب هدرا.

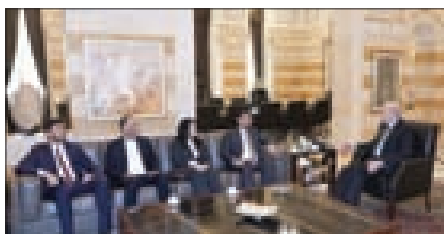
في الوقت الذي نبارك فيه لشعبنا ومقاومتنا هذا الانتصار، فإننا ندعو ويصدق كل قوى شعبنا إلى الوحدة الفورية، والتعالي عن كل الخلافات الفئوية والتنظيمية، وتوحيد الجهود في مواجهة الاحتلال، ونحذر من محاولة الاحتلال بث الفرقة، وإشغال الفتن بين مكونات شعبنا وقواه الحية، للنفاد من خلالنا إلى جبهتنا الداخلية، في محاولة لتحقيق ما عجز عن تحقيقه في الميدان.

نؤكد التزام شعبنا ومقاومتنا بما تمّ الاتفاق عليه بضمانات الوسطاء، طالما التزم الاحتلال، ونحذر من محاولات التسوية والمماطلة، مؤكداً حق شعبنا في الرد على أي خرق أو اعتداء.

اليوم التالي للحرب هو قرار فلسطيني بامتياز، ولا يحق لأي كان التدخل في رسم

ونحن نودّع اليوم قائداً ورفيقاً عزيزاً وغالياً، أحبه كل من عرفه وعمل معه، يحتفي شعبنا في كل أماكن تواجده، لا سيما شعبنا الصامد الصابر في قطاع غزة، بانتصار كبير تحقق في مواجهة جيش الاحتلال الصهيوني، بعد حرب إبادة وتطهير عرقي قلم شهد التاريخ المعاصر مثيلاً لها. فعلى امتداد أكثر من 15 شهراً، استهدف خلالها جيش العدو الأطفال والنساء والشيوخ، ودمّر المنازل والمستشفيات والمدارس ودور العبادة، وكل ما يمت للحياة الإنسانية بصلة. دماءً وأشلاء، وجرحى ومعوّقون، وجوعى وعطشى ونازجون، قتل وجرح عشرات الآلاف، ورغم كل ذلك، عجز العدو عن تحقيق أهدافه في القضاء على المقاومة وكسر إرادة شعبنا الذي خرج بشبهه وشبابه، بنسائه ورجاله وأطفاله، رافعاً رايات الحرية والانتصار رغم الألم والوجع.

## ميقاتي التقى لجنة المساعدات العراقية الجابري: العراق سيكون حاضراً وفاعلاً في حملة إعادة إعمار لبنان



ميقاتي مجتمعاً إلى الوفد العراقي في السرايا أمس

لبنان، لتقدمها إلى المحتاجين والمتضررين من الحرب الظالمة».

أضاف «كذلك أيضاً سوف تقوم هذه اللجنة بإعداد تقرير بالمناطق المتضررة، وستقوم اللجنة برفع تقريرها إلى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وهناك توجه للحكومة العراقية لتقديم ما يمكن تقديمه لمساندة الشعب اللبناني، من خلال تبني قطاع معين، سواء كان قطاعاً صحياً أو تربوياً، أو تبني منطقة معينة للمساهمة في الإعمار».

وأردف «لا شك أن هناك بعض الدول سوف تكون مساهمة ومشاركة في إعمار لبنان، لكن العراق سوف يكون حاضراً وفاعلاً في هذه الحملة».

استقبل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وفداً من اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء العراقي بهدف الإشراف على تقديم مساعدات عاجلة إلى الشعب اللبناني، أمس في السرايا.

وقال رئيس اللجنة وكيل وزارة التجارة ستار جبار عباس الجابري بعد اللقاء «استعرضنا ما قدمه العراق من منح ومساعدات وموقف العراق المبدئي والثابت تجاه الشعب اللبناني خلال فترة الحرب الظالمة، إذ قدم العراق الكثير من الدعم السياسي والمالي واللوجستي. وهذا الدعم تضمن آلاف الأطنان من المواد الغذائية والإغاثية وسائر المستلزمات».

إضاف «كذلك قدم العراق خلال فترة الحرب التي شنت على الشعب اللبناني مساعدات في المجال الطبي والغذائي، مثلاً هناك 320.000 طن مساعدات قدم من الشعب العراقي إلى الشعب اللبناني».

وتابع «خلال هذه الزيارة جرى عرض ما تم تقديمه في الفترة السابقة، وأيضاً خطة ما بعد الحرب التي وقعت على الشعب اللبناني، واليوم هذه اللجنة مكلفة بمهمتين، الأولى تقديم المساعدات الغذائية والإغاثية إلى المتضررين من الشعب اللبناني، وكذلك إلى النازحين من الشعب السوري. وقد جهزت هذه اللجنة ما يقارب 30 ألف سلة غذائية سوف تنطلق يوم غد (اليوم) إلى مختلف المناطق في

## الحاج حسن: المراهنون على ضعفنا سيكتشفون قوة المقاومة والثبات الوطني

أكد رئيس كتلة بعلبك - الهرمل النيابي عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الدكتور حسين الحاج حسن «أن شهداء المقاومة الإسلامية في لبنان حققوا، في جهادهم وثباتهم، إنجازاً تاريخياً عظيماً، وأحبطوا المشروع الصهيوني الرامي إلى سحق المقاومة وسحق حزب الله، ومنعوا العدو من التوغل ومن دخول مدن وبلدات عديدة، منها الخيام وبيت جبيل وغيرها، ومنعوا العدو من تحقيق الهدف، وحافظوا على بقاء المقاومة وبيئتها».

وقال في كلمة له، خلال تشييع الشهيد حسين علي ناصر في بعلبك، إن «أمانة هؤلاء الشهداء أن تبقى راية المقاومة خفاقة عالية، وأن يقوى حزب الله بعد الضربات وأن يتعافى ويستمر، وها هو يتعافى ويستمر وسبقني قوياً، بإذن الله وبارادتك يا عوائل الشهداء والمجاهدين والجرحى والعلماء والفاعليات، وبارادة البيئة الحاضنة وبالتحالف مع حركة أمل وسائر الحلفاء وبالجزية والإرادة».

أضاف «نودع اليوم شهيدنا، كما ودعنا شهداء آخرين على طريق القدس، الهدف في غزة ألا تكسر حماس، ولن تكسر، بقيت حماس وانكسر هدف العدو

وهناك وهماً سيتبدد ولو بعد حين عند البعض بأن شعلة المقاومة ستنطفئ، شعلة المقاومة لم تنطفئ في يوم من التاريخ، ولن تنطفئ، طالما بقي الاحتلال والعدوان والتهديد، فالمقاومة متجذرة في الإنسان والمجتمعات، وهذا عهدنا مع شهدائنا وجرحانا وعوائلهم ومجاهدنا وبيئتنا».

وسأل «الذين يراهنون على ضعف حزب الله والثبات الوطني، حزب الله وحركة أمل، أو ضعف المقاومة، ماذا سيقولون عندما تتشكل الحكومة؟ وماذا سيقولون في المستقبل عندما يكتشفون قوة المقاومة وقوة حزب الله وقوة الثبات وقوة البيئة وقوة أهل المقاومة من كل أطياف المجتمع اللبناني؟ ماذا سيقولون عندما يكتشفون إصراركم يا أهل المقاومة على المضي والثبات، وعلى الإنحاح مع المقاومة وخيارها، في كل استحراق وعند كل محطة؟».

## سعد في ذكرى محاولة اغتيال شقيقه: لتحصين لبنان بمواجهة التحديات الداهمة

كل من رئيس الجمهورية والرئيس المكلف تشكيل الحكومة»، مشدداً على «أهمية أن يتحول هذا الأمل إلى واقع سياسي ووطني واجتماعي ملموس». ورأى أنه «لا بد أن يكون هنا انحيازات واضحة لمصلحة الشعب اللبناني، وهذا يفرض على القوى الوطنية والشعبية أن تكون على جهوزية عالية من أجل مواكبة مشاريع وقرارات العهد الجديد والحكومة الجديدة المرتقبة، إذا كانت لمصلحة شعبنا وقضاياها، وحرية وحقوق الناس الإنسانية والاجتماعية، وعلى الحركة الشعبية أن تتحرك، من جهة من أجل تحصين هذه الحقوق، ومن جهة ثانية لمواكبة القرارات والإجراءات الحكومية التي ستؤمن هذه الحقوق، أو أنها لن تكون قادرة على ذلك».

وختاماً، حيا سعد «شعبنا الصامد في جنوب لبنان، والشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية والمقاومين البواسل في لبنان وفلسطين».

أكد الأمين العام لـ«التنظيم الشعبي الناصري»، النائب أسامة سعد «ضرورة تحصين لبنان في مواجهة التحديات الداهمة والخطيرة التي تواجهها».

كلام سعد جاء لمناسبة الذكرى 40 لمحاولة اغتيال رمز المقاومة الوطنية اللبنانية المناضل الراحل مصطفى معروف سعد واستشهاد طفله ناتاشا والمهندس محمد طالب، وأكد سعد «دور المناضل الراحل مصطفى سعد في النضال الوطني والسياسي والمطليبي، لحقبة طويلة من الزمن، وذلك من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية، ودفاعاً عن قضايا الشعب اللبناني والفلسطيني».

وتطرق سعد إلى التحولات الكبرى في لبنان والمنطقة، مؤكداً «ضرورة تحصين لبنان في مواجهة التحديات الداهمة والخطيرة التي تواجهها». وتساءل عن «إمكان تنفيذ البشائر والأمال التي عبر عنها خطابا

إصلاح حقيقي أو الاستمرار في النهج الذي كان قائماً وأنتج الإنهيارات والإفلاس والفساد والفقر والجوع والذل».

من جهة ثانية، استبعد «ما يشاع عن خوف من استلام دونالد ترامب رئاسة أميركا، وهذا الخوف ليس في محله، لأن الإدارة الأميركية الجديدة ستستثمر في كل الحروب والجرائم التي قامت بها الإدارة الأميركية السابقة بالشراكة والتواطؤ والتعاون مع الكيان الصهيوني في منطقة الشرق الأوسط وأوكرانيا».

ورأى «أن ترامب سيبدأ عهد بالانفتاح على خصوم أميركا وأعدائها ومنهم إيران مع ما يشاع أيضاً عن الاستثمار فيها وفي الصين وروسيا إضافة إلى فرض نظام جديد في الشرق الأوسط وسيكون عنوانه اقتصادي، تجاري نفعي وغازي، وهذا الأمر سيؤثر إيجاباً على الوضع اللبناني».

## الأسعد: الإصلاح الحقيقي بتغيير النهج

أكد الأمين العام لـ«التيار الأسدي» المحامي معن الأسعد «أن الإصلاح الحقيقي لا يكون بتغيير أسماء الوزراء بل يكون بتغيير النهج وبأن يكون عنوانه الأساسي المحاسبية واستعادة أموال المودعين وملاحقة كل من سطا على المال العام والخاص»، معتبراً «أن تغيير أسماء التشكيلات الحكومية من قبل أحزاب السلطة السياسية والطاقين فهذا لا يعني تغييراً بالنهج الذي كان سائداً، بل يعني أن نهج المحاصصة لا يزال هو السائد، وهذا إن حصل سيشكل انتكاسة قوية وضربة للعهد الجديد».

وتمنى الأسعد في تصريح للرئيس المكلف تشكيل الحكومة التوفيق في مهمته الصعبة، ولا سيما أن آمال اللبنانيين معلقة عليها وهي من خلال عملها سيظهر مدى التزامها بمتطلبات المرحلة الجديدة وما إذا سيكون هناك



## رئيسا روسيا والصين يؤكدان «تعزيز الشراكة الاستراتيجية» بين بلديهما ومدفديف يقول: العالم مهتم بالرخاء المشترك وليس بالعصر الذهبي لأميركا



وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن التعاون والعمل المشترك بين روسيا والصين يلعبان دوراً مهماً في استقرار الشؤون الدولية». في استقار الشؤون الدولية». الرئيس الصيني من جانبه، أعرب الرئيس الصيني عن استعداد لرفع مستوى العلاقات مع روسيا إلى مرحلة جديدة بحلول هذا العام 2025. وقال شي خلال المحادثات عبر تقنية الفيديو مع نظيره الروسي: «في العام الجديد، أنا مستعد للعمل معكم لرفع العلاقات الروسية الصينية إلى مستوى جديد، ومواجهة عدم اليقين الخارجي من خلال الحفاظ على استقرار وقوة تكون حاملة للعلاقات الصينية الروسية». وأضاف: «العلاقات الصينية الروسية، التي تقوم على أساس الجيرة الطيبة الدائمة والصداقة، والتعاون الاستراتيجي الشامل، والتعاون المتبادل المنفعة، تكتسب قوة حيوية جديدة».

### مدفديف

في سياق متصل، أكد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفديف أن محادثة الرئيس فلاديمير بوتين ونظيره شي جين بينغ بعد تنصيب دونالد ترامب، أفضل دليل على تعدد الأقطاب وضرورة تحقيق الأذهار للجميع. وكتب مدفديف في قناته على «تلغرام»: «من الواضح أن التعليق الرئيسي على حفل تنصيب الرئيس الأمريكي المثير للاهتمام كان الحوار بين قائدي روسيا والصين الذي جرى بعد الحدث أمس»، مشدداً على أن هذه المكالمة أصبحت «أفضل دليل على تعدد الأقطاب في العالم الحديث والشراكة الاستراتيجية بين بلدينا». وأضاف أن الجميع أصبح يدرك مرة أخرى أن العالم

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن التعاون والعمل المشترك بين روسيا والصين له دور مهم في استقرار الشؤون الدولية، بينما أكد شي جين بينغ استعداد بكين لرفع مستوى العلاقات بحلول العام 2025. أجرى الرئيسان بوتين وشي محادثات عبر تقنية الفيديو وأكد فيها بوتين أن العلاقات بين البلدين لا تتأثر بالعوامل السياسية الداخلية أو بالظروف العالمية الحالية».

### الرئيس الروسي

وقال بوتين: «نحن نبني علاقاتنا على أساس الصداقة والثقة المتبادلة والدعم، والمساواة والمنفعة المتبادلة. هذه العلاقات تتمتع بالاعتناء الذاتي ولا تعتمد على العوامل السياسية الداخلية أو الظروف العالمية الحالية».

وأضاف: «تعزيز هذه العلاقات بشكل شامل يلبي تماماً أهداف التنمية الشاملة لروسيا والصين، وزيادة رفاهية شعوب البلدين».

كما أعرب بوتين عن ثقته بأن العام الماضي كان مثمراً لروسيا والصين، وشكر الرئيس الصيني على دعمه لرئاسة روسيا لمجموعة «بريكس».

وقال بوتين: «نحن ننسق خطواتنا أيضاً على منصات متعددة الأطراف أخرى، مثل الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها، ومنظمة شنغهاي للتعاون، وG20، ومنتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ. نحن نعمل معاً من أجل بناء نظام عالمي متعدد الأقطاب أكثر عدالة، ونعمل لضمان أمن لا يتجزأ في الفضاء الأوراسي والعالم بأسره».

وأكد بوتين: «يمكن القول بثقة إن التعاون الخارجي

وأضاف ترامب: «سأضع أميركا أولاً.. سنستعيد أمننا وسيادتنا وميزان العدالة، أميركا ستصبح قريباً أقوى وأكثر استمرارية مما كانت عليه في السابق». وقد جرت مراسم التنصيب داخل «الروتوندا» - القاعة المركزية في الكونغرس والتي تتسع لحوالي ألف شخص - بسبب موجة البرد في واشنطن والتي كان متوقعا أن تصل إلى 11 درجة تحت الصفر، وليس أمام مبنى الكونغرس كما كانت النية سابقاً.

الحديث لا يهتم بـ«العصر الذهبي لأميركا»، كما أعلن ترامب، بل بـ«تنمية وازدهار البشرية جمعاء». واختتم نائب رئيس مجلس الأمن الروسي منشوره بالقول: «معاً سنجعل العالم أفضل!»، مكرراً العبارة نفسها باللغة الصينية. وصرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مساء أمس الأول، في كلمته عقب تنصيبه رئيساً للبلاد، بأن العهد الذهبي للولايات المتحدة بدأ الآن.

## مباحثات بين بوتين والسياسي



بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره المصري عبدالفتاح السيسي سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك. وتلقى الرئيس المصري اتصالاً هاتفياً من نظيره الروسي تناولا فيه سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات ذات الاهتمام المشترك، خاصة في ما يتعلق بمشروع إنشاء منطقة صناعية روسية في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس ومشروع إقامة محطة الضبعة النووية. وتناول الرئيسان التطورات الإقليمية خاصة الوضع في قطاع غزة، وفق بيان للمتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير محمد الشناوي.

## مشكلات داخلية في أميركا تواجه ترامب

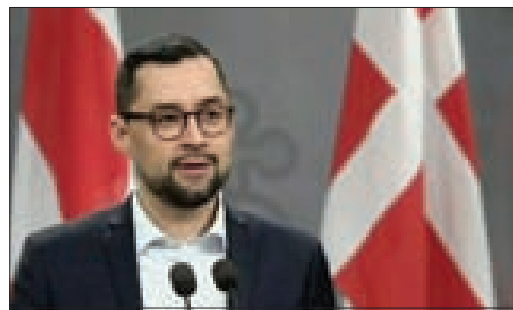
مدروساً ومنظماً وممولاً بشكل جيد على إصلاحاته. لقد حصل كل من مجتمع المهاجرين وممثلي الأقليات الجنسية على امتيازات كبيرة خلال رئاسة بايدن؛ حتى أنهم أتاحت لهم الفرصة في بعض الأحيان لتشكيل الأجندة الاجتماعية والسياسية في البلاد. وبطبيعة الحال، فإنهم لا يريدون أن يفقدوا هذه المزايا. وسوف تحظى الاحتجاجات الأولى بدعم قوي من كافة وسائل الإعلام الليبرالية، التي لا تزال تهيمن على تدفق المعلومات الرسمية. ومن المؤكد أن معارضي ترامب سيستخدمون ورقة رابحة مهمة أخرى: الرهان على تلك الولايات التي للديمقراطيين فيها مقاعد الحاكم والجمعيات التشريعية. تتمتع السلطات المحلية بصلاحيات هائلة ويمكنها التنافس مع الحكومة الفدرالية. وهكذا، فعلى الرغم من فوز ترامب في الانتخابات الأخيرة، فقد صوت المواطنون في سبع ولايات يسيطر عليها الديمقراطيون لمصلحة ترسيخ حقوق الإجهاض في دستيرهم المحلية».

حول حالات تمرد قد يشهدها حكم ترامب، كتب أندريه بارانوف، في «كومسومولسكايا برافدا»: لم تتحقق التوقعات باندلاع حرب أهلية في أميركا بعد فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية. فهل يعني الهدوء السياسي النسبي الذي رافق عودة ترامب إلى البيت الأبيض أن ولايته الثانية ستكون أقل احتداماً مع القوى التي ازدادت قوة في البلاد في عهد إدارة بايدن؟ هذا غير المحتمل. بل سوف يحاول الديمقراطيون الانتقام، ومن المؤكد أنهم سيضربون النقاط الأكثر صدى لدى شريحة كبيرة من المجتمع. فقد وعد دونالد بأن يصدر مراسيم بشأن طرد المهاجرين غير الشرعيين من البلاد، وقمع مشاريع المثليين البغيضة، وحظر عمليات الإجهاض. وفي الصدد، قال الأستاذ المساعد في الجامعة الماليتية التابعة للحكومة الروسية غفورغ ميرزاينان: من المؤكد أن ترامب سيواجه هجوماً

## روسيا وإيران ستبنيان خط أنابيب لنقل الغاز عبر أذربيجان.. وأرمينيا خارج اللعبة

الاستهلاك المرتفع. ومع ذلك، فخط أنابيب الغاز الروسي الإيراني لا يتمتع بأهمية اقتصادية بقدر ما يتمتع بأهمية جيوسياسية. وفي الجوهري، تعد هذه مرحلة مهمة في تشكيل نظام للطاقة متعدد الأقطاب. ويكتسب هذا الأمر أهمية خاصة في ضوء المفاوضات بشأن تشكيل مركز للغاز بمشاركة روسيا وإيران وقطر وتركمانستان (أكثر من 50% من الإنتاج العالمي). «وفي ظل تنفيذ مثل هذه المشاريع الضخمة، تجد أرمينيا نفسها مرة أخرى على الهامش. إن موقع أرمينيا الجغرافي المميز من حيث المبدأ لا يزال غير قابل للاستثمار بسبب الافتقار إلى استراتيجية واضحة للسياسة الخارجية، وخاصة في ما يتعلق بنقل الطاقة من الشمال إلى الجنوب، والذي يتشكل تدريجياً عبر أراضي أذربيجان».

حول مشروع روسي إيراني أذربيجاني لنقل الغاز يتجاوز أرمينيا التي تبتعد قيادتها عن روسيا نحو الغرب، نشرت «أوراسيا ديلي» المقال التالي: اتفقت روسيا وإيران على مسار بناء خط أنابيب للغاز عبر أراضي أذربيجان. وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، عقب محادثاته مع نظيره الإيراني مسعود بزشكيان، أن مشروع بناء خط أنابيب الغاز بين البلدين دخل عملياً مرحلة التطوير. ومن المتوقع أن يبدأ المشروع بتسليم كميات تصل إلى 2 مليار متر مكعب سنوياً، مع إمكانية زيادتها إلى 55 مليار متر مكعب. وكما كتب في هذا الصدد، دكتور العلوم السياسية، البروفيسور فاهي دافتيان (من أرمينيا)، فإن الطلب على الغاز الطبيعي في إيران يتزايد من عام إلى آخر. فرغم إنتاج نحو 260 مليار متر مكعب، تواجه إيران عجزاً محلياً في الغاز بسبب



## رئيس وزراء غرينلاند؛ لن نكون أميركيين

الولايات المتحدة على غرينلاند، وهي منطقة دنماركية تتمتع بحكم شبه ذاتي، بأنها «ضرورة مطلقة». ولم يستبعد اللجوء المحتمل للوسائل العسكرية أو الاقتصادية التي تتضمن فرض رسوم جمركية على الدنمارك.

أكد رئيس وزراء غرينلاند، ميوت إيغده، (أمس)، أن مصير بلاده يقرره أهلها فقط، رافضاً أي حديث عن تبعيةها للولايات المتحدة، بعد تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول المنطقة. وقال إيغده «نحن من غرينلاند ولا نريد أن نكون أميركيين»، وذلك غداة تنصيب ترامب رئيساً للولايات المتحدة، بعد تصريحاته التي أظهرت اهتماماً بمنطقة غرينلاند الدنماركية ذات الحكم الذاتي.

وجدد ميوت إيغده، خلال مؤتمر صحفي، تأكيد أن «مصير غرينلاند يُقرَّر في غرينلاند». وسبق أن وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيطرة

## فرنسا تشكو من «سلوك روسيا المرعب»

وكما قال الخبير العسكري يوري ليامين: «إن دول حلف شمال الأطلسي، بما في ذلك فرنسا، تقوم بعمليات استطلاع نشطة ضدنا. ويزودون الجانب الأوكراني بالبيانات. ولانعرف كمية المعلومات التي يقدمونها. لكن يبدو أن هذا يلعب دوراً كبيراً جداً في تحديد الأهداف في عمق أراضينا، والتي يقوم الجانب الأوكراني بمهاجمتها بعد ذلك». «وتقوم الطائرات الفرنسية بطلعات منتظمة قرب مناطق مختلفة من حدودنا. ومن الواضح أنهم ينقلون البيانات إلى أوكرانيا. إنهم ينتهجون سياسة عدائية ضدنا. يقدمون كل الدعم الممكن لعدونا الذي نشنُّ ضده عمليات عسكرية. ومن هذا المنطلق فإن وجودهم على طول حدودنا أمر غير مرغوب فيه على الإطلاق. ونصّرفات وحدات دفاعنا الجوي لا تخالف القواعد الدولية. فإذا لم تعجبهم مثل هذه التصرفات، فلا ينبغي لهم أن يطيروا بالقرب منا، أو عليهم أن يتوقفوا عن دعم أوكرانيا».

حول اعتراض الدفاعات الجوية الروسية طائرة تجسس فرنسية، كتبت فاليريا فيربينينا، في «فرغلياد» الروسية: وصفت فرنسا الإجراءات الروتينية التي تقوم بها منظومة الدفاع الجوي الروسية في منطقة بحر البلطيق بأنها «محاولة ترهيب من جانب روسيا». وتعرّضت طائرة استطلاع فرنسية فوق بحر البلطيق لهجوم من منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس-400». وذكرت صحيفة «لوفينغارو» التفاصيل: الطائرة كانت جزءاً من نظام استخباراتي لحلف شمال الأطلسي. وبطبيعة الحال، لا يمكن لطائرة استطلاع تابعة لحلف شمال الأطلسي بالقرب من الحدود الروسية أن تمر من دون أن تلاحظها قوات الدفاع الجوي الروسية. ولكن لسبب ما، فاجأ هذا الأمر العسكريين الفرنسيين. لم يتم إسقاط طائرتهم، بل تم لمسها فقط بأشعة الرادار، لكنهم غاضبون كما لو أن روسيا انتزعت كورسيكا منهم وأقامت قاعدة عسكرية هناك.

## در الله

غزة...

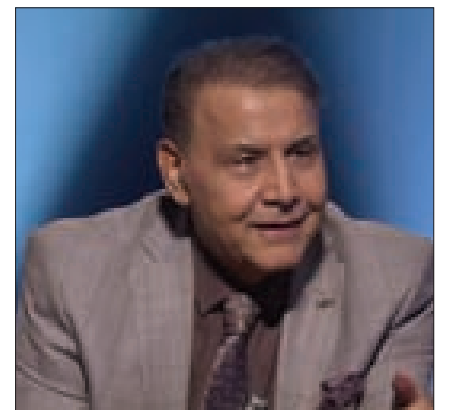
### على لوحة الشرف

♦ يكتبها الياس عشي

غزة... اسم آخر يضاف إلى لوحة الشرف. من قبل: دير ياسين، كفر قاسم، قانا، مارون الراس، جنين، وعشرات من أسماء المدن والبيارات التي يتغرغر بها الأطفال وهم يبحثون، بين الركام، عن أربابهم، أو آباءهم، أو أمهاتهم، أو أخوتهم، أو كل هؤلاء معاً، بعد أن دفنهم «شعب الله المختار»، وهم أحياء.

ونبقى، نحن المؤمنين بوقفات العز، متمسكين بسما غزة التي غادرتها النوارس تاركة إياها للصواريخ تدك بها استرخاء الصهاينة في منتجعاتهم، وتزرع الرعب في قلوبهم، وتعيد نظرية الأمن اليهودي إلى المربع الأول...

## أطروحة دكتوراه للننان العراقي سعدون جابر



أعلن الفنان العراقي سعدون جابر أنه يستعد لمناقشة أطروحته لنيل الدكتوراه، والموسومة سمات وخصائص أسلوب أداء الأغنية النسائية في العراق، في المعهد العالي للموسيقى العربية لأكاديمية الفنون في القاهرة. وقال جابر إن «المناقشة ستجري على قاعة رتيبة الحفني، في قسم الغناء في المعهد، من قبل لجنة من أكاديميين تضم: د. خيرية مصطفى جميل مشرفاً رئيساً، ود. هدى أحمد علي مشرفاً مشاركاً، ود. محمد عبد الستار عبد المعطي ود. عاطف عبد الحميد أحمد». وأضاف أن «الأطروحة محاولة لتأصيل التجربة النسائية في العراق أكاديمياً، إذ وجدت مديات واسعة أشرفتها الأطروحة بما يخدم أداء المرأة في الغناء العراقي الذي يعد نسيج وحدة في الغناء العربي».

## أسبوع جنوبي وحكومي حاسم...؟

■ أحمد بهجة

ينشغل اللبنانيون هذه الأيام بأمرين أساسيين ومؤثرين جداً في الواجهة التي يسير إليها البلد كله... أول هذين الأمرين هو التأكد من انسحاب جيش العدو الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية التزاماً بالقرار 1701 واتفاق وقف إطلاق النار الذي بدأ مفعوله في 27 تشرين الثاني الماضي ويُفترض أن ينتهي في 27 كانون الثاني الحالي. الكل يترقب ويُراقب لمعرفة ما ستؤول إليه الأمور في الأيام المقبلة، خاصة أن بعض الإعلام في الداخل اللبناني يروج كالعادة لما يتردد في الإعلام الإسرائيلي بشأن مهلة إضافية يريدها جيش العدو لكي يُنهي الانسحاب، وهذا ما ردّ عليه بصراحة مطلقة بالأمس النائب الدكتور علي فياض بقوله «إن عدم التزام العدو الإسرائيلي» بذلك، سيؤدي انهياراً لورقة الإجراءات التنفيذية ونسفاً للألية التي تضمّنتها وتقويضاً للدور الدولي الرعائي لهذا الاتفاق»، مضيفاً أن «هذا يضع اللبنانيين جميعاً أمام مرحلة جديدة وما تفرضه من حسابات جديدة عنوانها مواجهة الاحتلال الإسرائيلي» بكل الوسائل والأساليب الممكنة لإخراجه من أرضنا».

الجميع إذن من دون استثناء أمام المسؤولية الوطنية، حكومةً وجيشاً وشعباً وأحزاباً ومقاومة... إلا من يريد أن يستغني نفسه لأن أرضنا اللبنانية المباركة في الجنوب لا تعني له شيئاً... هذا الأمر سيوضح بشكل كامل مع انتهاء يوم الأحد المقبل في 26 كانون الثاني، على أن ندخل صباح الإثنين إلى المرحلة الجديدة، مرحلة حسم الأمور بين الأبيض والأسود...

## افتتاح معرض المهن والحرف الشبابية في المعهد الفني الأنطوني - الدكوانة

افتتح المعهد الفني الأنطوني الدكوانة «معرض المهن والحرف الشبابية» برعاية «الاتحاد العربي للتطوع» ممثلاً بمستشار رئيس الاتحاد شربل قبلاق، وبحضور القاضي نجيب بيرك ممثلاً وزير الثقافة محمد وسام المرتضى، ممثل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان قائد منطقة جبل لبنان في وحدة الدرك الإقليمي العميد جوزف مسلم، ممثل المدير العام لأمن الدولة اللواء طوني صليبا المقدم ميشال فارس، الرئيس العام للرهبانية الأنطونية المارونية الأباتي جوزف بو رعد، النائب العام في الرهبانية رئيس المعهد الفني الأنطوني الأب بطرس عازار، مدير المعهد الأب شربل بو عبود، رئيس جمعية كاريتاس الأب ميشال عبود، رئيس جمعية «عدل ورحمة» الأب نجيب بعقليني، وشخصيات قضائية وأمنية وإعلامية وممثلي جمعيات ومنظمات دولية ومحلية. وألقى الأب عازار كلمة قال فيها: «كم يطيب لي أن نفتتح هذا المعرض في مطلع عهد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، الذي نامل ومع رفع تهانينا له وصلاتنا لتوفيقه أن تكون النشاطات المقررة لهذين اليومين من المعرض مواكبة، لابل صدى لما أعرب فخامته عنه في خطاب القسم من عهود ووعود».

وسأل: «السنا اليوم في حاجة إلى هذا الرجاء في هذا الزمن الصعب وفي قلب المعاناة التي تعصف ليس فقط في لبنان، بل في العالم كله، بسبب افتقار الشباب إلى مرشدين يضيئون لهم دروب الحياة نحو مستقبل يليق بطموحاتهم وانتظاراتهم؟».

من جهته، قال قبلاق: «بشرفني أن أقف أمامكم اليوم في مناسبة تحمل في طياتها معاني الإبداع والتميز والعطاء، وهي رعاية معرض الحرف والمهن الشبابية ممثلاً للاتحاد العربي للتطوع في مملكة البحرين وعضو الاتحادات العربية المتخصصة في جامعة الدول العربية».

أضاف: «إن رعاية الاتحاد العربي للتطوع لهذا الحدث تأتي انطلاقاً من إيماننا العميق بدور الشباب المتطوع في بناء المستقبل، وبأن الاستثمار في قدراتهم هو استثمار في حاضرنا ومستقبلنا».

وتابع: «إن الحرف والمهن ليستا مجرد وسيلة عمل، بل هما رسالة تحمل في



طياتها الإبداع والابتكار والحفاظ على هويتنا الثقافية. وباسم رئيس الاتحاد العربي للتطوع الشيخ حسن بو هزاع، أتمنى للمعهد الفني الأنطوني في الجمهورية اللبنانية كل التقدير والنجاح في هذا المعرض المميز والقيم. كما أشكر رئيس المعهد الفني الأنطوني الصديق الأب شربل بو عبود، متمنياً له كل التوفيق، خصوصاً أن المعهد الفني الأنطوني سبق وفاز في جائزة قلادة محمد بن فهد العالمية عن الخط العربي. كما زرنا إحدى ورش العمل في رسم الأيقونات في إهدن، ولمسنا الإبداع في مشاريعهم، على أمل أن تكون هناك نشاطات عربية لبنانية مشتركة».

وتمنى قبلاق «لهذا المعرض أن يكون خطوة نحو مزيد من التميز والإبداع، وأن يلهم المزيد من الشباب ليكونوا جزءاً من مسيرة البناء والعطاء، خصوصاً في عهد الرئيس جوزاف عون، الذي قال في خطاب القسم: أن نثبت للعالم أنه لا وجود لكلمة فشل في القاموس اللبناني. هذا زمن إبداعكم، وزمن أن تجعلوا العالم يحنو احتراماً لروح العزيمة فيكم، وزمن السلم والوعي والعمل والتضامن بينكم، لا فضل لطائفة على أخرى ولا ميزة لمواطن على آخر. هذا عهد احترام الدستور وبناء الدولة وتطبيق القوانين، هذا عهد لبنان».

ومنح قبلاق باسم «الاتحاد العربي للتطوع» الأباتي بو رعد شهادة تقدير. كما قدّم الأبوان عازار وبو عبود درعاً تكريمية إلى قبلاق عربون محبة واحترام.

## معرض «نبضات زمن» للتشكيلية الأردنية عبد الرحيم واكد



افتتحت وزيرة الثقافة الأردنية السابقة العيون هيفاء النجار المعرض الفني «نبضات زمن» للتشكيلية عبد الرحيم واكد، في غاليري «وصل» التابع للمتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة في عمان. واشتمل المعرض على 35 لوحة مختلفة الأحجام وظفت فيها مواد خام، ألوان الزيت على القماش والإكريليك على القماش والألوان الزيتية على الخشب والإكريليك على الخشب. وعبرت اللوحات عن موضوعات تتعلق بفلسطين وغزة ووحدة الشعبين الأردني والفلسطيني، كما عبرت عن موضوعات إنسانية وجدانية. وقال التشكيلية واكد في تقديمه لمعرضه «نبضات زمن» الذي يستمر لغاية السادس من شباط المقبل، إنه اختار 35 لوحة تمثل مقتطفات من أعماله القديمة والجديدة على امتداد ما يزيد على خمسين عاماً والتي من خلالها سعى في أعماله لطرح أفكار وموضوعات مرتبطة بالبيئة والأحداث من حوله مما جعل الأعمال الفنية تتنوع في أساليبها الفنية وتعكس وتترجم الفكر والإحساس بنبضاته الفنية.